



أديس أبابا، إثيوبيا، صندوق بريد: 3243 الهاتف: (11-251) 822 5513 الفاكس: (11-251) 321 5519
البريد الإلكتروني: situationroom@africa-union.org

تنشيط مساري نواكشوط وجيبوتي:

تحسين تبادل المعلومات الاستخباراتية من أجل تعزيز الأمن

في منطقتي الساحل والصحراء والقرن الأفريقي

5 إلى 7 نوفمبر 2023م، نواكشوط، موريتانيا

ملخص الاستنتاجات

1. عقدت مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع لجنة أجهزة المخابرات والأمن الأفريقية (السيسا) وحكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية، اجتماعا تشاوريا على المستوى الفتي بنواكشوط، موريتانيا، في الفترة الممتدة من 5 إلى 7 نوفمبر 2023م، بشأن تنشيط مَسَارِي نواكشوط وجيبوتي، اللذان تم إنشاؤهما لمواجهة التهديدات الأمنية في منطقتي الساحل والصحراء والقرن الأفريقي/شرق أفريقيا على التوالي.
2. حضر الاجتماع ممثلون عن الدول الأعضاء في كل من مَسَارِي نواكشوط وجيبوتي، فضلا عن ممثلي الدول الأعضاء في مبادرة أкра. وكانت البلدان المشاركة هي الجزائر وبنين وبوركينا فاسو وتشاد وكوت ديفوار وجيبوتي وإثيوبيا وغانا وغينيا وكينيا وليبيا ومالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا ورواندا والسنغال والسودان وجنوب السودان وتنزانيا وتوغو. شاركت في الاجتماع كل من المؤسسات والآليات التالية: المركز الأفريقي للدراسات والأبحاث حول الإرهاب (الكاييرت)، ولجنة أجهزة المخابرات والأمن الأفريقية (السيسا)، وآلية الاتحاد الأفريقي للتعاون الشرطي (الأفريبول)، والهيئة

الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (الإيغاد)، والأمانة التنفيذية لمبادرة أكرا، والوحدة الإقليمية للدمج والمخابرات (ريفو)، وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال (أتميس)، وقوى المهام المشتركة متعددة الجنسيات، وبعثة الاتحاد الأفريقي في مالي ومنطقة الساحل (ميساحل)، ووحدة الدمج والاتصال في بلدان الساحل (يو أف أل).

وبعد مداولات مستفيضة، قام المشاركون بـ:

3. التعبير عن قلقهم إزاء تدهور الوضع الأمني في منطقة الساحل والصحراء، والمنطقة الساحلية لإقليم غرب أفريقيا، وحوض بحيرة تشاد، ومنطقة القرن الأفريقي/شرق أفريقيا، ويرحب بتنشيط مَسَارِي نواكشوط وجيبوتي.

4. الإتفاق على الحاجة إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين العمليات والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية لمنع النزاعات وإدارتها وحلها، ودعوا اللجنة إلى المفوضية طرائقها.

5. الإتفاق على عقد اجتماعات منتظمة على مختلف المستويات، مرة واحدة في السنة على الأقل، تجمع بين مَسَارِي نواكشوط وجيبوتي ومبادرة أكرا، تحت إشراف مفوضية الاتحاد الأفريقي بصفتها المنسق العام لهاذين المسارين.

6. التوصية بصياغة مذكرات تفاهم لتبادل المعلومات الاستخباراتية. حيث يوصى في هذا الصدد، أن يتم إبرام مذكرة تفاهم، بشأن منطقة الساحل والصحراء، بين مساري نواكشوط ومبادرة أكرا والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والقدرات الإقليمية لشمال أفريقيا. كما يوصى بالنسبة لمنطقة القرن الأفريقي/شرق أفريقيا، بإبرام مذكرة تفاهم مع وحدة الدمج والاتصال لشرق أفريقيا، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى.

7. الإتفاق على إنشاء أمانتين لتنسيق أنشطة المَسَارِين. حيث تتألف الأمانة من رئيس المَسَار ووحدة الدمج والاتصال لإقليم شرق أفريقيا، بالنسبة لَمَسَار جيبوتي.

8. في سياق مَسَارِ نواكشوط، يتم التذكير بقرار الاجتماع الوزاري الخامس لمسار نواكشوط، المنعقد بواغادوغو، بوركينا فاسو في 27 نوفمبر 2018م، حيث أوصى بموجب القرار بأن يقوم الرئيس ووحدة الدمج والاتصال وبعثة ميساهل بتنسيق أنشطة مسار نواكشوط تحت رعاية مفوضية الاتحاد الأفريقي.
9. التأكيد على الحاجة إلى تحديث التشريعات الوطنية للتمكين من تبادل المعلومات والاستخبارات، عند اقتضاء الحاجة.
10. إتفقت الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية المشاركة على تقديم تقارير فصلية إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن الوضع الأمني المستمر والتهديدات والتحديات الأمنية الناشئة، حيث ستسهم هذه التقارير في التقرير السنوي المقدم إلى اللجنة الوزارية لمكافحة الإرهاب.
11. إعادة تأكيد الحاجة إلى تمويل مستدام للوقاية ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في القارة. وفي هذا الصدد، أكدوا مجدداً على الحاجة الملحة إلى تفعيل "الصندوق الخاص للاتحاد الأفريقي للوقاية ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف" على النحو الذي اعتمدته جمعية الاتحاد في دورتها العادية السابعة والعشرين المنعقدة بكيغالي، رواندا في يوليو 2016م.
12. الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي توفير تمويل مستدام لأنشطة مَسَارِ نواكشوط وجيبوتي ومبادرة أكرا.
13. الالتزام بالعمل بشكل وثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والمركز الأفريقي للدراسات والأبحاث حول الإرهاب وآلية الاتحاد الأفريقي للتعاون الشرطي بشأن دعم الدول الأعضاء في عمليات تعزيز بناء القدرات في المجالات المتعلقة بمكافحة الإرهاب، بما في ذلك إدارة مخزونات الأسلحة الصغيرة والخفيفة، وغسل الأموال، والجريمة المنظمة العابرة للأوطان، والوقاية ومكافحة التطرف العنيف والمسائل الأخرى ذات الصلة.
14. أعرب المشاركون في الأخير عن تقديرهم للجمهورية الإسلامية الموريتانية حكومةً وشعباً لاستضافتها للاجتماع المعني بتنشيط مَسَارِ نواكشوط وجيبوتي.